صاحب السمو أكد ضرورة بذل المزيد من الجهود والمحاولات المخلصة لإزالة شوائب تعكر صفو العلاقات العربية

الأمير أمام قمة «سرت»: شعوبنا تنتظر منّا تحويل قراراتنا إلى واقع ملموس يجسّد جديتنا وعزمنا على تحقيق طموحاتهم

- مدعوون للارتقاء وتطوير مستوى الإنسان العربي في جميع أوجه الحياة ليحيا حياة كريمة محفزة للإبداع
- نتطلع لسرعة مساهمة باقي الدول العربية التي لم تساهم بعد في مبادرة مشاريع القطاع الخاص
- نجدد تضامننا التام مع السعودية في الدفاع عن أراضيها وأمن مواطنيها ونؤكد حرصنا على وحدة اليمن
- تابعنا باهتمام الممارسة الديموقراطية الراقية للشعب العراقي وننتظر عراقاً ملتزماً بقرارات الشرعية الدولية
- استمرار المجتمع الدولي في الوقوف متفرجاً وصامتاً إزاء الممارسات الإسرائيلية جريمة كبرى وبشعة
- السلام العادل والشامل لا يتحقق إلا بقيام دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة وفق مبادئ الشرعية الدولية
- نتطلع إلى احتضان العراق قمتنا القادمة لنواصل معاً مسيرة ودعم عملنا العربي المشترك
- ندعو جميع الفصائل الفلسطينية إلى توحيد الكلمة والترفع عن الخلافات الجانبية وصولاً إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية
- ننوه بالجهود الخيّرة التي بذلتها مصر وجميع الأشقاء حرصاً على وحدة وسلامة الشعب الفلسطيني

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد خلال مشاركته في القمة العربية

سرت ـ كونا: طالب صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الدول العربية ببذل المزيد من الجهد والمحاولات المخلصة لإزالة بعض الشوائب التي مازالت تعكر فضاء العلاقات العربية للارتقاء بالعمل العربي المشترك الى ما يطمح اليه من تماسك وقدرة على تحقيق الآمال والطموحات المشروعة لأبناء أمتنا العربية.

وجدد صاحب السمو الامير في كلمته بمؤتمر القمة العربية في سرت ادانته الشديدة لما تعرض له اليمن من أحداث وأعمال ارهابية مرحبا سموه بعودة الهدوء الى الشريط الحدودي بينها وبين المملكة العربية السعودية ووقف العمليات العسكرية في المنطقة الشمالية الغربية من اليمن، مؤكدا تضامن سموه التام مع المملكة العربية السعودية الشقيقة في الدفاع عن أرضها وأمن مواطنيها.

وتطلع صاحب السمو الامير الشيخ صباح الأحمد الى احتضان العراق للقمة القادمة، متمنيا أن تساهم الانتخابات العراقية الاخيرة في وضع حد لأعمال التفجير والقتل في صفوف أبناء الشعب العراقي.

كما أكد صاحب السمو الأمير أن السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة لا يمكن له أن يتحقق الا من خلال قيام الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة وفق مبادئ الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ومبدأ الأرض مقابل السلام ومبادرة السلام العربية.

وشدد سموه على انه اذا كانت مواصلة الآلة الاسرائيلية العسكرية قتل أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل وتدمير مقدساتنا جريمة فان استمرار المجتمع الدولي في الوقوف متفرجا وصامتا ازاء هذه الممارسات الاسرائيلية يعد جريمة أكبر وأبشع.

وفيما يلي نص كلمة صاحب السمو الأمير: يسرني باسمي وباسم الكويت حكومة وشعبا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان والتقدير للجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى الشقيقة قيادة وشعبا لاستضافتها قمتنا المباركة هذه كما أود أن أشيد بالجهود الكبيرة والمميزة التي يبذلها الأخ القائد معمر القذافي لتوفير كافة سبل النجاح لهذه القمة الأمر الذي يعكس حرصه على مستقبل عملنا العربي المشترك وادراكه لحجم التحديات التي تواجه أمتنا العربية. كما أود أن أتقدم بالشكر والعرفان لصاحب السمو الأخ الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة على رعايته الكريمة وجهوده المخلصة والبناءة خلال ترؤس سموه لأعمال القمة السابقة.

تطورات متسارعة

نجتمع اليوم في ظل ظروف دقيقة وتطورات متسارعة تشهدها منطقتنا العربية ويتيح لقاءنا هذا فرصة لتدارس تلك التطورات والبحث في السبل الكفيلة لتمكيننا من مواجهة تداعياتها للنهوض بعملنا العربي المشترك بما يحقق تطلعات وآمال أبناء أمتنا العربية في حفظ أمنها وتحقيق رخائها واستمرار تقدمها وازدهارها ولتتسنى لنا متابعة تنفيذ ما توصلنا اليه من قرارات في آخر قمة لنا في دولة قطر الشقيقة وصياغة القرارات التي يمكن لنا من خلالها أن نضع أسس المعالجة الصحيحة لما هو مطروح علينا اليوم من قضايا تمس مستقبل عملنا المشترك وان شعوبنا تنتظر منا تحويل قراراتنا الى واقع ملموس يجسد جديتنا وعزمنا على تحقيق طموحاتها.

تنقية الأجواء

ان نظرة فاحصة لواقع علاقتنا العربية تدل وبكل وضوح على أن الجهود الخيرة التي بذلت في الفترة الماضية لتنقية الأجواء في اطار هذه العلاقات قد تحقق لها الكثير ولكننا مطالبون ببذل المزيد من الجهد والمحاولات المخلصة لازالة بعض الشوائب التي مازالت تعكر فضاء علاقاتنا العربية لنتمكن معا من الارتقاء بعملنا العربي المشترك الى ما نطمح اليه من تماسك وقدرة على تحقيق الآمال والطموحات المشروعة لأبناء أمتنا العربية.

النهوض الحضاري والإنساني

ان بناء الانسان وتنمية قدراته وطاقاته أحد أهم السبل الكفيلة بتحقيق النهوض الحضاري والانساني المنشود فالانسان هو صانع الحضارات والنواة الأولى لرقي المجتمعات وعليه فاننا مدعون للارتقاء وتطوير مستوى الانسان العربي في كافة أوجه الحياة ليحيا حياة كريمة محفزة للابداع والارتقاء.

وانطلاقا من ذلك وانسجاما مع مسؤولياتنا التاريخية تجاه شعوبنا العربية وحرصا منا على تحقيق الأمن والرفاه الاجتماعي والتقدم والنمو في مستويات التنمية البشرية فقد تقدمنا بمبادرة خلال القمة العربية الاقتصادية والاجتماعية والتنموية التي استضافتها الكويت في مطلع العام الماضي بتوفير موارد مالية لتمويل ودعم مشاريع القطاع الخاص والأعمال الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي برأسمال قدره مليارا دولار وقد كان لمساهماتكم السخية والمشكورة الدور الفاعل في بلورة هذه المبادرة.

وقد تم اتخاذ الخطوات العملية والإجرائية لتنفيذ هذا المشروع العربي الطموح من خلال تكليف الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بوضع الأطر التنظيمية والقانونية اللازمة لتنفيذ هذه المبادرة متطلعين الى رؤية ثمرة هذا العمل العربي المشترك في القريب العاجل متوجا بسرعة مساهمة باقي الدول العربية التي لم تساهم بعد في هذه المبادرة، لما في ذلك من تجسيد لجهدنا الجماعي وتحركنا المشترك نحو واقع اقتصادي أفضل يتحقق معه توفير المتطلبات لحياة كريمة لأبناء أمتنا العربية.

الأخ الرئيس، أصحاب الجلالة والفخامة والسمو: ان ما شهدته الجمهورية اليمنية من محاولات لزعزعة الأوضاع والاستقرار فيها كان محل اهتمام لنا جميعا واننا ندين بشدة ما تعرضت له من أحداث وأعمال ارهابية ونرحب بعودة الهدوء الى الشريط الحدودي بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية ووقف العمليات العسكرية في المنطقة الشمالية الغربية من اليمن ونؤكد مجددا تضامننا التام مع المملكة العربية السعودية الشقيقة في الدفاع عن أرضها وأمن مواطنيها كما نؤكد على حرصنا الشديد على أمن واستقرار ووحدة أراضي اليمن الشقيق وازدهاره.

الانتخابات العراقية

لقد تابعنا باهتمام وارتياح الممارسة الديموقراطية الراقية للشعب العراقي الشقيق من خلال مشاركته في العملية الانتخابية الأخيرة والتي نتمنى أن تساهم في وضع حد لأعمال التفجير والقتل في صفوف أبناء الشعب العراقي الشقيق من قبل مجموعات ارهابية لا تريد لهذا البلد أن يستقر أو أن ينعم بالهدوء ولكن ارادة الشعب العراقي تؤكد دائما رفضها الاستسلام لهؤلاء القتلة وتواصل سعيها في رسم صورة مشرقة لعراق المستقبل عراق ديموقراطي قوي وفاعل بمحيطه العربي والدولي ملتزم بالمواثيق وبقرارات الشرعية الدولية عراق يركز على تنمية اقتصاده ويحقق رفاه شعبه وتقدمه.

اننا نتطلع الى احتضان العراق الشقيق لقمتنا القادمة بإذن الله تعالى لنواصل معا مسيرة ودعم عملنا العربي المشترك.

الآلة الاسرائيلية العسكرية

اذا كان مواصلة الآلة الاسرائيلية العسكرية في قتل أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل وتدمير مقدساتنا جريمة فان استمرار المجتمع الدولي في الوقوف متفرجا وصامتا ازاء هذه الممارسات الاسرائيلية يعد جريمة أكبر وأبشع.

لذا فاننا مطالبون بدعوة الأطراف الدولية الفاعلة لاسيما اللجنة الرباعية بتحمل مسؤولياتهم واستمرار جهودهم لوضع حد لهذه الممارسات والعمل على وقف النشاطات الاستيطانية لما فيها من تدمير لعملية السلام وازالة جدار الفصل العنصري وعدم السماح لاسرائيل بالمساس بوضع القدس الشريف والمحافظة على المقدسات.

كما لابد لنا من التأكيد أن السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة لا يمكن له أن يتحقق الا من خلال قيام الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة وفق مبادئ الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ومبدأ الأرض مقابل السلام ومبادرة السلام العربية.

فرقة الشعب الفلسطيني

ان مما يدعو الى الأسف والألم أن تتواصل الفرقة في صفوف أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق وما يؤدي اليه ذلك من اضعاف لموقف الشعب الفلسطيني واضرار بقضيته التي هي قضيتنا جميعا وتمكين للجانب الاسرائيلي من احكام سيطرته وتحكمه بمقدرات الشعب الفلسطيني.

لذا نتوجه بدعوة كافة الفصائل الفلسطينية الى لم الشمل وتوحيد الكلمة والترفع عن هذه الخلافات الجانبية وصولا الى حكومة وحدة وطنية بما يعزز الوحدة الفلسطينية ويمكن الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه المسلوبة.

ونود هنا التنويه بالجهود الخيرة التي تبذلها جمهورية مصر العربية الشقيقة بقيادة فخامة الأخ الرئيس محمد حسني مبارك تلك الجهود التي تجسد احساسا أصيلا بمشاغل وقضايا أمتنا العربية وحرصا على وحدة وسلامة أبناء الشعب الفلسطيني كما نود أن نثمن جهود كافة الأشقاء المبذولة في هذا الصدد.

الملف النووي الإيراني

نتابع بقلق تطورات الملف النووي الايراني وفي الوقت الذي نؤكد فيه على حق ايران ودول المنطقة باستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية ضمن اطار معايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية فإننا نؤكد على موقفنا الثابت بأهمية الالتزام بقواعد الشرعية الدولية حيال هذا الملف وضرورة حله بالطرق السلمية وندعو في هذا الصدد الى جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل كما ندعو الجمهورية الاسلامية الايرانية الى الاستجابة للجهود الدولية الرامية الى التوصل لتسوية سياسية تحقق الأمن والاستقرار بالمنطقة وتطبيق هذه المعايير على جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل.

اتفاق دارفور

لابد لنا من الترحيب ومن خلال جمعكم الكريم بتوقيع الاتفاق الاطاري لحل النزاع في دارفور بين الحكومة السودانية وحركة العدل والمساواة والذي تم مؤخرا في الدوحة بحضور ورعاية صاحب السمو الأخ الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر وفخامة الأخ الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان وفخامة الرئيس التشادي ادريس ديبي مشيدين بالجهود الخيرة التي بذلتها الشقيقة قطر ومتطلعين أن يكون الاتفاق خطوة ايجابية ومدخلا لطي ملفات أخرى نحو أمن واستقرار السودان.

أمل الأمة العربية

ان أنظار أبناء أمتنا العربية تتطلع الى لقائنا اليوم يحدوها الأمل بأن مرحلة من عملنا العربي المشترك ستتحقق بعمل جاد ومخلص يلبي آمالها وطموحاتها في الرخاء والعزة والمنعة ويمكنها من مواجهة التحديات والمخاطر المحيطة بها.

أدعوا الله جل وعلا أن يكلل أعمالنا بالنجاح والتوفيق ويسدد خطانا جميعا الى كل ما فيه خير أمتنا العربية ورفعتها. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الأمير قام بجولة في معرض المؤتمر وحضر مأدبة عشاء القذافي

صاحب السمو زار الزعيم الليبي في مقره بمدينة سرت

سرت ـ كونا: قام صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مساء امس الأول بجولة في المعرض الخاص بالمؤتمر حيث اطلع سموه ورؤساء الوفود المشاركة على مجموعة من الصور التذكارية في ركن دولة الكويت.

بعدها حضر صاحب السمو مأدبة عشاء أقامها أخوه العقيد معمر القذافي قائد الثورة بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى وذلك على شرف قادة الدول العربية ورؤساء الوفود المشاركين في اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى القمة الدورة الثانية والعشرين.

كما قام صاحب السمو الأمير عصر امس بزيارة الى العقيد معمر القذافي قائد الثورة بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى وذلك بمقر إقامته بمدينة «سرت» ورافق سموه اعضاء الوفد الرسمي المرافق. والتقى سموه على هامش اجتماع القمة وزير خارجية الجمهورية العراقية الشقيقة هوشيار زيباري وذلك بقاعة المؤتمرات بمدينة «سرت».

كان الزعيم الليبي معمر القذافي قد اصطحب الرؤساء والقادة العرب ورؤساء الوفود المشاركون في اجتماعات الدورة الثانية والعشرين للقمة العربية ورئيس الوزراء التركي «رجب طيب أردوغان»، الليلة قبل الماضية بجولة داخل «البيت العربي» المقام بمناسبة انعقاد القمة بمدينة سرت.

ويوثق هذا البيت العربي بالصور زيارات القائد معمر القذافي منذ قيام ثورة الفاتح العظيم إلى جميع الدول العربية ولقاءاته مع الرؤساء والقادة والملوك والأمراء العرب في كل دولة عربية وكذلك استقبالاته للقادة العرب بالجماهيرية.

حديث ثلاثي بين صاحب السمو الأمير والرئيس الليبي والرئيس السوري

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لدى زيارته الزعيم الليبي في مقر اقامته وبصحبة سموه الوفد الكويتي المرافق

سمو الأمير خلال الجولة التي قام بها في المعرض الخاص بالمؤتمر